

حكم عسكري بـ9 سنوات للمعتقلة إسرائ خالد سعيد



الأربعاء 7 ديسمبر 2016 09:12 م

أصدرت المحكمة العسكرية حكماً على الطالبة "إسرائ خالد سعيد" طالبة بكلية الهندسة من محافظة بني سويف حكماً بالسجن لمدة 9 سنوات بالعديد من القضايا

يذكر أنه تم اعتقالها من منزلها فجر ٢٠ يناير ٢٠١٥، وتم تحرير محضر ملفق بحيازة سلاح ومتفجرات وحرق نادى القضاة ولفقت النيابة إلى إسرائ تهماً عديدة، أبرزها حيازة سلاح "آر بي جي" وحرق مزرعة طابط بمركز الواسطى، وحرق محاولات كهربائية، وغيرها من التهم التي عجز عقل محاميها قبل أهلها عن استيعابها

تم ترحيل إسرائ بعدها إلى سجن المنيا العمومي، لتصبح أول معتقلة على ذمة قضايا سياسية من نزيلات هذا السجن، حيث تعرضت هناك لانتهاكات جسيمة، بداية من وضعها في زنزانة صغيرة كالقبر، يُغلق نورها مبكراً نكاية بها، وانتهاكاً بإعتداء الجنائيات عليها، مما دفعها للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام بسبب سوء المعاملة

ولم يكتف نظام السيسي بإعتقال إسرائ، بل منع والدها المريض الذي كان قد اعتقل قبلها، من تلقي العلاج، حتى توفي داخل السجن نتيجة للإهمال الطبي المتعمد، وُمنعت الفتاة من حضور جنازة أبيها وتوديعه لمثواه الأخير، كما حرموها من معرفة خبر وفاته بطريقة إنسانية

تلقت إسرائ خبر وفاة والدها كالصاعقة على يد أحد الطباط أثناء حضورها واحدة من جلسات، حيث أبلغها النبا والضحك على وجه، قائلاً: "روحي سلمى على صحباتك عشان يعزوكي في أبوكي"، حتى انهارت فاقدة للوعي

ومنذ ذلك الحين تعاني "إسرائ" من تدهور في وضعها الصحي والنفسي

وبعد أكثر من عام على إعتقال إسرائ خالد، لم يتم البت في قضيتها بعد، حيث تؤجل جلساتها كل مرة بالشهور

وكان آخر ما كتبه "إسرائ" لوالدها المكومة: "عارفة يا ماما و انتي ماشية من الزيارة و سيباني ببقى حاسة زي وقت اعتقالي من البيت أنا الأيام دي تعبانة خالص حتى النوم بقيت بنام بصعوبة و بصحى بصعوبة أكبر! باب الزنزانة ده هيموتني، بفضل قاعدة قدامه طول الليل و أعيط لحد ما أنام مكانى هنا عامل زي قصة الصخرة اللي قفلت باب المغارة على التلات رجال و فضلوا يدعوا ربهم بصالح أعمالهم أنا بفضل أعمل كده و لله في شؤون عباده حكم ببلد بتتبرأ من أى حد يحاول ينصفها براءة الذئب من دم ابن يعقوب حسبنا الله مولانا و كفى بمولانا وكيل".